

لماذا الرهان على الإرهاب؟

■ العميد ناصر أيوب

أيضاً ضريبة الدم الغالية ثمن صموده في الدفاع عن الشعب والأرض والسيادة.

الجيش بدأ حربه ضد الإرهاب منذ أحداث الضنية ولا يزال يدفع ضريبة محاربة الإرهاب والإرهابيين من دم ضباطه ورتبائه وجنوده حتى تاريخه وأخرها دحر الإرهابيين الداعشيين وأخواتهم من بلدة عرسال البقاعية التي جردها وهي أراض لبنانية لا يمكن التخلي عنها. كما لا المقاومة وقفت إلى جانب الجيش في كل شدة وفي كل مرحلة...

لا شك في أنّ هناك في الساحة اللبنانية من هو مستعد لاستضافة أبي بكر البغدادي حتى في غرفة نوم. فهل من رهان الآن على توازن الرعب بين «داعش» وأخواته وبين الجيش والمقاومة؟ إن ممارسات كثيرة على الأرض أخذت أشكالاً هائلة ولا يمكن أحداً التغاضي عنها أو نسيانها، وإن كنا نعلم أنّ كل ذلك يجري بتعاون وبقيام تام، بل بتواطؤ تام مع أولئك الذين نقلوا البندقية من كتف إلى كتف.

يخطئ من يراهن على كل هذه التوازنات، لأنه لا يوجد أي معادلة أو توازن بين الإرهاب الذي دمّر وقتل وبين المقاومة التي حمت وصمدت وحزرت.

نحن أمام «داعش» جديد الذي يعرف القاصي والداني أنه ليس موجوداً في الجرد فقط. بل موجود في الأحياء والقرى والمدن اللبنانية، وأيضاً في مخيمات النازحين التي يشترط من حيث التنظيم أن تكون مغلقة وتحت مراقبة الدولة اللبنانية، فلماذا نهرب من الحقيقة القاطلة إن مواجهة هؤلاء المغول لا يمكن أن تكون فعالة؟ فلماذا يكون التسنيق مستحيلاً؟

المستحيل يكون أحياناً أكثر فاعلية واقعية، هذا إذا أردنا الإبطاق على «داعش» وأخواته، بعضهم يراهن وبصورة جنونية على توازن الرعب بين «داعش» وبين الجيش والمقاومة، يعني المراهنة بين الإرهاب الذي يذب الرعب والخوف والذعر وسرقة الأوطان من مواطنيها، وأن يراهن من يكون مجرماً همجياً وحشاً كاسراً من أكلة لحوم البشر وقطع الرؤوس ورجم النساء هكذا يريد الداعشيون، بالاعتماد على التزييف والتفكيك لكي تظهر قبحةا ودمويتها... وبين الجيش ومن يقوم مع الشعب للحفاظ على تراب الوطن ومن دفع ضريبة الدم في مواجهة الاعتداءات «الإسرائيلية» المتتالية، والاجتياحات الوحشية المتكررة من دفع

تأكيد أهمية الالتفاف حول مؤسسات الدولة وتحصين السلم الأهلي

وفد من مسؤولي «القومي» يزور قائد منطقة جبل لبنان في قوى الأمن الداخلي

جاء ذلك خلال زيارة لقائد منطقة جبل لبنان في قوى الأمن الداخلي العميد جهاد حويك، وضم الوفد القومي، المنسوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيزر، المنسوب السياسي لجبل لبنان الجنوبي حسام عسراوي، منصف عام الضاحية الشرقية أنطون يزبك، منصف عام الشوف د. نسيب أبو صرغم، منصف عام جبيل غسان بولس، منصف عام المتن الأعلى د. عادل حاطوم، منصف عام كسروان

شدد مسؤولو الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة جبل لبنان على أهمية دور المؤسسات العسكرية والأمنية اللبنانية لتحصين لبنان والجهود التي تبذلها لحفظ الأمن والاستقرار، وأكدوا أنّ لبنان في عين عاصفة الإرهاب والتطرف، وأن ما حصل في عرسال من اعتداء على الجيش والقوى الأمنية هو جرس إنذار حول الخطر الإرهابي الذي يهدّد البلد.

استقبال هذه الأموال وصرفها ومعرفة رؤية المجتمع لدعم الأونروا وخدماتها، وأشارت إلى أنّ حياة النازحين من سورية صعبة جداً كونهم أساساً لاجئين من فلسطين وعاشوا في سورية، ثم نزحوا إلى لبنان كونه الحلّ الثاني لهم. وأضافت: «ليس واضحاً بالنسبة إليهم إن كانوا سيعودون في المستقبل مجدداً إلى سورية أم لا، إنهم يعيشون في ظروف صعبة جداً ووضع سيء جداً».

تفقدت النازحين من سورية في عين الحلوة

سفيرة هولندا: وضعهم سيئ جداً

أشارت سفيرة هولندا استير سومسن إلى أنّ ظروف النازحين الفلسطينيين من سورية سيئة، مشيرة إلى أنهم يشعرون بعدم الأمان وهم دائماً مهددون في تنقلاتهم. وكانت سومسن زارت مخيم عين الحلوة أمس وجات في شوارعها وأحيائه يرافقها مدير الأونروا في منطقة صيدا إبراهيم الخطيب ومدير المخيم فادي الصالح، وتفقدت عائلة فلسطينية نازحة من مخيم اجتماعاً مع مديرة المركز والموظفين فيه واطلعت على احتياجاتهم وسبل دعم المركز وتطوير أنشطته. وأعربت سومسن عن ارتياحها لتطور الوضع الأمني في عين الحلوة بوجود القوة الأمنية المشتركة، معتبرة أنّ ذلك يدل على تطور ونبات الحالة الأمنية في

واثر الجولة قالت سومسن: «إنّ هولندا تدعم الأونروا في عملياتها عبر تمويلها بحوالي 70 مليون دولار سنوياً في إطار عملها في جميع الأقاليم وليس فقط في لبنان. ومن الجيد لدينا أن نتطلع على كيفية

قائد «اليونيفيل» جال على الخط الأزرق وطائرات العدو خرقت أجواء المنطقة الحدودية

الجنوب - رانيا العشي

مدخل عديسه الشرقي واستمع إلى شرح من مسؤول الوحدة الأندونيسية حول الوضع على الخط الأزرق. ثم تابع سيره بموكب من سيارات «اليونيفيل» وسط إجراءات أمنية مشددة من الجيش اللبناني إلى محيط جدار فاطمة الإسمتي الفاصل بين كفرلاومستعمرة المطلة. بعد ذلك، انتقل الموكب إلى الوانزي وشمال العجر المحلثة مروراً بجسر العجر وصولاً إلى موقع الوحدة الإسبانية في تلة الشيخ شهاب في العباسية حيث استمع إلى شرح من قائد الموقع حول الوضع السائد على حدود العجر، وتابع سيره مروراً بالمجيدية ومزرعة ببطرا المحررة حيث يوجد موقع متقدم للوحدة

الهندية وصولاً إلى بوابة المزارع المحتلة. كما زار بوتولانو مقر قيادة القطاع الشرقي في سهل إيل السقي قرب مرجعون، حيث أولم على شرفه والوفد المرافق الجنرال شهاب بحضور قادة الكتائب الولائية العاملة في هذا القطاع، واستمع منه إلى المهمات التي تنفذها «اليونيفيل» في مناطق انتشارها، ومن ثم عاين قائد «اليونيفيل» إلى مقر القيادة في الناقورة.

تحليق لطيران العدو وقطع شريط شائك

في سياق أممي آخر، خرقت الطيران الحربي «الإسرائيلي» المعادي صباح أمس، أجواء المنطقة الحدودية في القطاع الغربي، حيث حلق على علو متوسط فوق مناطق مرجعون وخاصة ومرتفعات جبل الشيخ وصولاً إلى البقاع الغربي. في وقت، شوهدت ورشة لجيش العدو تقوم بأعمال الصيانة في موقع العباد العسكري الحصين المشرف على بلدة حولا- قضاء مرجعون. وأقدمت آلية عسكرية «إسرائيلية» وجرافة على تجاوز السياج القطني مقابل بلدة رميش، وأجرتا كشفاً على المنطقة، ثم عادت إلى داخل الأراضي «الإسرائيلية».



الجنرال بورتولانو

البناء

أبو سعيد لـ «لبناء» و«توب نيوز»: بعض العرب يعرقلون عملنا أكثر من الصهاينة لمقاواة «إسرائيل» على مجازر غزة



حاورته روزانا رمال

الحراك الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط، أطلق أدواراً لمنظمات دولية حكومية وشبه حكومية، ومنها الأهلية والرسومية. من بين هذه المنظمات التي تصاعدت تحركاتها على إيقاع الأزمات وتكاثر الحروب، البرلمان الدولي الذي يضم في صفوفه ممثلين عن أكثر من مئة دولة، من نواب سابقين ووزراء وروساء من بلدان أوروبية وآسيوية، ومنها لبنان.

نائب وزير الخارجية في البرلمان الدولي الدكتور هيثم أبو سعيد، حل ضيفاً على «حوار الفاصلة» الذي تبيّه قناة «توب نيوز»، وندشره «البناء». وتناول الحوار ما يدور من المنطقة، ودور المنظمات الأممية، والمساعد الدولية في معالجة قضايا السلم والحرب وأزمات النزوح والمعاناة الإنسانية المتراكمة.

وأكد أبو سعيد أنّ ملف النازحين السوريين الإنساني، تحوّل إلى ملف سياسي فلفل أممي، تستخدمه بعض الدول وفي طليعتها «إسرائيل»، وبعض الدول العربية للتليل من الأمن في لبنان. وأضاف أنّ لدى البرلمان الدولي وثائق غابلية من التحويلات المصرفية تدل على الجهات الداعمة للإرهاب. وكشف أنّ شقيق الرئيس الأميركي باراك أوباما، مالك، قيادي ناشط في الإخوان المسلمين، وأنّ «إسرائيل» لم تعد كما كانت في السابق بقوتها على الساحة الدولية في ظل المتغيرات العالمية، على رغم الدعم الأميركي الذي تحظى به. كاشفاً نيّة البرلمان الدولي تحويل ملفات مقاضاة «إسرائيل» وادعوى الإرهاب إلى المحاكم الدولية.

ملفّ النازحين السوريين الإنساني تحوّل إلى سياسي فأمنيّ تستخدمه بعض الدول للتليل من الأمن في لبنان

و نحن استطعنا من خلال التقارير التي أعدناها أن نجبر أمين عام الأمم المتحدة على أن يمضي في المطالبة بتحقيق دولي في المجازر التي ترتكبها «إسرائيل» بحق المدنيين في غزة.

● المدنيون هم دائماً ضحايا كما نرى، وفي بعض الأحيان يُستخدمون كدروع بشرية، كيف تتفاعلون مع هذا الأمر وما هو دور المنظمات الدولية لكي تتقدم؟

لقد قمنا بمبادرة البرلمان الدولي للأمن والسلام منذ أيام عدّة، وطلبنا من الجمهورية العربية السورية السماح للنازحين بالعودة من لبنان إلى أماكن آمنة في سورية، ويتضمن المشروع ثلاث نقاط وأخذنا بعين الاعتبار الهواجس السورية، في الشق السياسي انطلاقاً من الانتخابات التي حصلت في سورية، والتي نعتبرها شرعية انبثقت من إرادة شعبية سورية، ولا اعتقد أنّ هذه الانتخابات يمكن أن تشوبها أي شائبة، لأننا رأينا حتى ردود الفعل خارج سورية، خصوصاً تفاعل النازحين من النازحين السوريين، وهذا يدل أيضاً على صوابية نتائج الانتخابات. ومن جملة ما تضمنته المبادرة التعاون بين الحكومة السورية كوسيط مع المنظمات المعنية بشأن النازحين، وأن يتمّ التعامل على كلّ المستويات بين الحكومة السورية والمنظمة السورية المعنية،

التي كانت وما زالت تدعم تلك المجموعات وتلصق «تهمة» هذا الدعم بالإدارة السورية.

● أيّ دول تصعدون بتلك التي تدعم هذه المنظمات؟ تركيا وقطر والسعودية، وللأسف كان الأردن على وشك أن ينزلق في هذا الدعم، ولكن في الأونة الأخيرة استوعب هذه العملية ونأى بنفسه نتيجة التداخلات الاجتماعية والجغرافية وحتى المصالح الاقتصادية مع سورية. «إسرائيل» تدعم هذه المجموعات بكل ما لديها من قوّة، وهناك حتى تسهيلات على الحدود تتلقاها تلك المجموعات.

● هل لديك ما هو أكثر من التحليل، بمعنى وجود دلائل أو دراسات أو أبحاث؟

هناك أدلة دامغة، وهناك مستندات وفيديوات وأشرطة مسجلة. وهناك تحويات مالية، والمستندات التي تظهر علناً في الميدان. ولدينا ملف كبير نعتد عليه في بياناتنا ومواقفنا التي نشرناها يوماً بعد يوم، فنحن لا نلتقط بشيء من دون أن يكون لدينا المعلومات الدامغة. فنحن لا نحتجدهم، بل نبتكلم عندما تردنا المعلومات الصحيحة والموقفة، ففعلناها، وطبعاً لا نعلن كل شيء، بل نعلن ما يجب إعلانه ونحتفظ بالباقي للإجراءات الأخرى التي يجب أن نتخذها، والتي نتحقق عليها اليوم.

● هل أنتم بصدد رفع شكوى أممية أو رفع هذه المستندات إلى من يعنيه الأمر من محاكم دولية؟

لقد طلب منا هذا الأمر رسمياً من الدول المعنية التي تعاني الإرهاب، ونحن موجودون اليوم في قلب المعادلة لمكافحة الإرهاب بعد المؤتمر الذي عقد في 13 آذار 2014 في بغداد، ونحن موجودون اليوم في الأمانة العامة التي انبثقت عن المؤتمر، لإطلاق هذه العملية التي لها علاقة بمكافحة الإرهاب. وكان هناك أكثر من 25 دولة حاضرة في هذا المؤتمر، واتخذنا القرار بعقد المؤتمر الثاني أيضاً في بغداد بالتعاون مع الحكومة العراقية.

● هل تواجهون أي عقلة من قبل «إسرائيل» في ملف محاكمة «داعش» والمجموعات التكفيرية؟

أولاً، لا يمكن لـ «إسرائيل» أن تتكرر دعمها للمجموعات التكفيرية، لأنّ هناك وثائق وأسلحة، وحتى هناك بعض الكوادر من الجيش «الإسرائيلي» موجودون قيد الاعتقال لدى بعض الأجهزة الاستخباراتية، وقدموا اعترافات وهذا كلام معروف. هناك عناصر «إسرائيليون» تابعون للاستخبارات كانوا موجودين في الميدان، وكانوا يشرفون عسكرياً على تلك المجموعات، وكانوا يزودون تلك المجموعات بالمعلومات والتقنيات وكيفية خرق الجيش السوري... هذا كله موجود لدينا. طبعاً «إسرائيل» ليست غبية، ولكننا ندرك الدعم الأميركي للأمحود لها، وفي هذا السياق، ليس لافتاً أنّ يكون شقيق الرئيس الأميركي باراك أوباما، مالك أوباما، قيادياً ناشطاً في الإخوان المسلمين؛ ولكن على رغم الموقف الأميركي، إنّ المجتمع الدولي والجمعية العمومية وحتى مجلس الأمن منقسمون اليوم، ونحن نستفيد من هذا الانقسام، وليس هناك دعم مطلق لـ «إسرائيل»، كما يعتبر البعض، هناك للأسف مصالح مركبة مع «إسرائيل»، وللأسف من قبل بعض الدول العربية، وهذا ما يعيقنا لا «إسرائيل». هناك دول عربية موقفاً غير سليم في القضايا العربية المحققة، فمن يعرقل جهودنا بعض الدول العربية لا «إسرائيل».

● ليس هذا اتهام بتقاطع المصالح بين «إسرائيل» والدول العربية؟

نعمّة دول عربية تجاهر بتلك المصالح ولا تخجل بها، ولكننا ندرك أنّ بعض المشايخ وبعض الأمراء ينسجون علاقات ويصدرون تصريحات علنية حول تطعاتهم للعلاقة مع «إسرائيل»، ولهم مكاتب في «تل أبيب» معروفة، للأسف، من يدفع الثمن دائماً هو المواطن العربي المناضل، وفي ما يخصّ «إسرائيل» نحن ندرك الفجوة أو الأممية المتخصصة اعتمادات الدفع في الموازنة، وتمّ إقرار مشروع القانون هذا معدلاً وفق ما ذكرت بالإجماع».

«الدفاع» تقرّ عقد نفقات تجهيز الجيش و«الإدارة» تابعت درس تملك الأجانب



ولجنة الإدارة والعدل

اقترح القانون المتعلق بتملك غير اللبنانيين الحقوق العينية في لبنان، واستمعت لهذه الغاية إلى رأي المدير العام للشؤون العقارية، كما تركز النقاش على الغرامات التي يمكن أن تفرض عند تجاوز المهل المحددة لإنجاز المشاريع.

وقد رفعت الجلسة إلى الأسبوع المقبل وذلك ليتسنى لأعضاء اللجنة التدقيق بالمقررات التي تمّ تداولها.

الفرعية المنبثقة عن لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النيابية، إلى جلسة تعقد الغاوية عشرة من ظهر الإثنين المقبل، وذلك لمناقشة درس مشروع القانون الرامي إلى تعديل قانون الإرث لغير المحمديين.

الإدارة والعدل

وتابعت لجنة الإدارة والعدل النيابية في اجتماعها أمس، برئاسة النائب روبير غانم درس



لجنة الدفاع النيابية مجتمعة في المجلس

وزارة الدفاع ووزارة المالية ووفقاً للتسنيب الجديد المعتمد من قبل وزارة المال في تحضير الموازنة، بحيث لا ينتج عن إقرار القانون أي إشكال في التطبيق وبالتالي ينتج مرونة وشفافية أكثر في توزيع الاعتمادات على مختلف الحاجات سواء في التجهيزات الفنية أو الأمنية المتخصصة وغير المتخصصة وتوزيع هذه الاعتمادات على سنوات قانون البرنجام». وأضاف: «كذلك جرى

أقرت لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن والبلديات خلال اجتماعها أمس برئاسة النائب سمير الجسر وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقل، مشروع القانون المتعلق بالإجازة للحكومة عقد نفقات من أجل تحقيق عائد وتجهيزات وبنى تحتية ملحة لمصلحة الجيش. وأوضح الجسر بعد الاجتماع أنه «بناء لطلب اللجنة تمّ تصحيح التسنيب بالتفاهم والتسنيق بين

تصحيح الجدول الزمني لقانون البرنجام على خمس سنوات ابتداء من العام 2015 بدلاً من عام 2013 مع إمكانية تسديد المبالغ من الهبات التي ترد من الجهات المانحة، وقد أجاز التعديل للحكومة عقد كامل هذا الاعتماد والمباشرة بالتنفيذ قبل توافر اعتمادات الدفع في الموازنة، وتمّ إقرار مشروع القانون هذا معدلاً وفق ما ذكرت بالإجماع».

تصحيح الجدول الزمني لقانون البرنجام على خمس سنوات ابتداء من العام 2015 بدلاً من عام 2013 مع إمكانية تسديد المبالغ من الهبات التي ترد من الجهات المانحة، وقد أجاز التعديل للحكومة عقد كامل هذا الاعتماد والمباشرة بالتنفيذ قبل توافر اعتمادات الدفع في الموازنة، وتمّ إقرار مشروع القانون هذا معدلاً وفق ما ذكرت بالإجماع».